بعد اختتام فعاليات المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة :

رسالة شكر وتقدير من

خادم الحرمين الشريفين

للأدباء والمفكرين ورجال الاعلام المشاركين في المهرجان

جنادرية «١٠» ناقشت التحديات التي تواجه العرب في نهايات القرن العشرين .

كعادته في كل عام أقام الحرس الوطني المهرجان الوطني للتراث والثقافة، وهو العاشر في هذا العام ، حيث رعى نيابة عن خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الاحتفال الكبير الذي أقيم بهذه المناسبة من بعد عصر يوم الأربعاء ١٤١٥/١٠/٢١هـ الموافق ١٩٩٥/٤/٢٢م حيث كان سباق الهجن السنوي الكبير هو البداية لهذا المهرجان، ثم الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم بعد صلاة المغرب من اليوم نفسه .

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يتابع فعاليات الحفل الافتتاحي للمهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة.

وقد اشتمل الحفل على عدد من الكلمات والقصائد ، حيث ألقى معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري كلمة الحرس الوطني حيث رحب بالحضور ، وأكد أن هذه البلاد التي انطلقت منها رسالة الاسلام ورعاية اللغة العربية وآدابها وتراثها قادرة بإذن الله على مواصلة رسالتها لنشر رسالة الاسلام ونشر التراث والثقافة ورعايتهما وتنميتهما .

ثم ألقى الدكتور محمد العيد الخطراوي قصيدة عربية ألقى بعدها الشاعر الشعبي العميد خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية .. ثم قدم أوبريت «دولة ورجال» الذي استمر لمدة ما يقارب ساعة ولاقى استحسان الجميع ، وكتبه الشاعر خلف بن هذال العتيبي ولحنه الدكتور عبدالرب ادريس وأداه عدد من أشهر الفنانين السعوديين .

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ برقية لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز .

نائب رئيس الحرس الوطني .

رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد..

فقد تلقينا البرقية المرفوعة من سموكم ونيابة عن الادباء والمفكرين ورجال الاعلام الذين حضروا وشاركوا في فعاليات المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة وذلك بمناسبة اختتام اعماله .

ونشكر سموكم وكافة المشاركين في هذا المهرجان من الادباء والمفكرين ورجال الاعلام ونقدر كل الجهود المخلصة التي بذلت لانجاح هذا المهرجان وتحقيق فعالياته واهدافه في اطار الاهتمام والرعاية اللذين توليهما المملكة العربية السعودية للثقافة والفكر في ظل اهتمامها وحرصها على المحافظة على التراث العربي والاسلامي .

ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لما فيه تحقيق الآمال والاهداف الخيرة في ظل ديننا الاسلامي الحنيف ، والله يرعاكم .

وقد كانت هذه البرقية ردا على البرقية التي رفعها صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز لمقام خادم الحرمين الشريفين، ينقل له ـ حفظه الله ـ شكر وتقدير الادباء والمفكرين العرب على الحفاوة والترحاب، وعلى ما هيأته المملكة من مناخ فكري ملائم لهذا المهرجان، وفيما يلي نص البرقية :

مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله وابقاه ـ .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد :

بعد اختتام المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة طلب مني الادباء والمفكرون ورجال الاعلام الذين حضروا وشاركوا في فعالياته الثقافية والفكرية والادبية ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمهم جميعا اسمى آيات الشكر والامتنان على الاهتمام والرعاية والعناية بالفكر والثقافة والابداع باعتبارها اسسا هامة ورئيسية من أسس البناء الحضاري للأمة في حاضرها ومستقبلها .

وما اقامة المهرجان بمثل هذا الحجم وما يشتمل عليه من فعاليات ونشاطات تراثية وثقافية الا امتداد لرعايتكم الكريمة واهتمامكم

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يشارك في العرضة السعودية، وأثناء استقباله لضيوف الحرس الوطني من الادباء والمفكرين ورجال الاعلام.

حفظكم الله بالفكر والثقافة المبنية على العقيدة الاسلامية الصافية وعلى كل القيم الاصيلة للأمة .

كما يعبر هؤلاء الادباء والمفكرون عن شكرهم وتقديرهم على ما هيأه الحرس الوطني لهم من مناخ فكري وثقافي للحوار الموضوعي الجاد وللمناقشة العلمية الهادفة لكل الموضوعات الفكرية والادبية التي طرحت في المهرجان وخصوصا فيما يتعلق بالندوة التي عقدت حول (العرب في مواجهة التحديات) وكانت الاطار الرئيسي للفعاليات الثقافية لمهرجان هذا العام وتطرقت لكل التحديات الاستراتيجية سواء في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ام في المجالات الحضارية والثقافية والاعلامية والتربوية واصدروا على اثر ذلك بيانهم الختامي الذي اوضحوا فيه رؤيتهم وتوصياتهم في هذه المجالات .

فباسمهم جميعا أعبر لكم عن خالص التقدير والعرفان مع الدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يمدكم بعون من عنده لمواصلة رسالتكم السامية في خدمة الاسلام والعروبة .

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة .

بدر بن عبدالعزيز

سمو ولي العهد يستقبل ضيوف المهرجان

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل في قصر سموه بالرياض يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال ، ضيوف الحرس الوطني من الادباء والمفكرين ورجال الاعلام والصحافة من داخل المملكة ومن الوطن العربي والاسلامي الذين حضروا فعاليات المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة .

سمو ولي العهد يستقبل الفنانين الذين شاركوا في اوبريت «دولة ورجال».

وقد ألقى الدكتور محمد بن سعد الدبل الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قصيدة عربية بهذه المناسبة نالت استحسان الجميع .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ، ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وعضو اللجنة العليا للمهرجان الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ، ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ، ووكيل الحرس الوطني الاستاذ عبدالرحمن ابوحيمد ، ووكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية رئيس اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الدكتور عبدالرحمن السبيت ، وعدد من المسؤولين. وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سموه الكريم .

فعاليات النشاط الثقافي

وقد افتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة مساء يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر شوال النشاط الثقافي للمهرجان وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بحضور ادباء ومفكري المملكة ونظرائهم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى العديد من كبار الشخصيات الادبية والثقافية والفكرية والفنية في الوطن العربي المشاركين في النشاط الثقافي والمدعوين لحضور حفل افتتاح المهرجان .

وقد بدأ النشاط الثقافي مساء يوم ٢٢ شوال بندوة (شخصية ثقافية سعودية) التي قدمت هذا العام علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر ، ثم ندوة التأصيل والتجديد في ثقافة المسلم ، وندوة العرب في مواجهة التحديات التي انعقدت على مدى اربعة ايام ، بالاضافة الى ندوة واقع الحسبة في ضوء المنهج الشرعي ، ومحاضرة بعنوان المسلمون والعرب ، والامسيات الشعرية التي تخللت البرنامج .

إقامة المسابقة الثالثة للقرآن الكريم

وضمن فعاليات المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة افتتحت مسابقة القرآن الكريم مساء يوم الجمعة ٢٣ شوال .

وقد انعقدت المسابقة على مدى سبعة ايام وشارك فيها طلاب من الصف الثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائي وطلاب من المرحلة الثالثة المتوسطة والثانوية العامة يمثلون مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الثانوية بالحرس الوطني ووزارة المعارف ووزارة الدفاع والطيران وقد اخذت المسابقة الثالثة هذا العام شمولية اكبر لجميع المراحل واظهر الطلاب المشاركون مستوى عاليا .

البيان الختامي :
يجب التركيز على ربط الابداع الأدبي بهوية الأمة وفكرها وعقيدتها وتأصيل الأدب الخير الهادف ومحاربة النزعة التغريبية فيه، والحداثة الهجينة الوافدة التي تتعارض مع عقيدة الأمة وقيمها.

البيان الختامي للمهرجان

وقد أصدر الأدباء والمفكرون والمشاركون في المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة بيانا ختاميا عقب انتهاء فعالياته الثقافية تضمن ما خلص اليه المنتدون من خلال أوراق البحوث التي قدمت وما أعقب ذلك من حوار ومناقشات، وما قدم الى لجنة الصياغة من آراء ومقترحات، كما تضمن الأفكار والتوصيات للعديد من الجوانب الهامة في حاضر الامة ومستقبلها.

وفيما يلي نص البيان الختامي.

بسم الله الرحمن الرحيم..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله رسول الهدى والرحمة، وعلى اله وصحبه أجمعين.

تتسابق الأمم وتتبارى فيما بينها في سبيل الاهتمام بتراثها الأصيل وماضيها المجيد، ومن هنا تأتي أهمية نقل صور الماضي وتعزيز جدواها في نفوس الأجيال الحاضرة باعتبارها ضرورة يقتضيها بناء الحاضر واستشراف المستقبل، ليكون الأبناء على اطلاع واف على تلك المنجزات التي أسهم وشارك في اعدادها وتهيئتها العديد من علماء هذه الأمة ومفكريها وفقهائها وأدبائها ومثقفيها على مر العصور، انطلاقا من وعيهم وتصورهم لهدي الرسالة الاسلامية الخالدة.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة اقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه ويشرف عليه الحرس الوطني، والذي تنوعت نشاطاته وتعددت فعالياته.

وتعد الفعاليات الثقافية التي تشمل الندوات المتخصصة والعامة والأمسيات الشعرية من السمات البارزة والعلامات المميزة للمهرجان، وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من العلماء والادباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها للمشاركة في هذه الندوات.